

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 133 @ وتوفي سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب رحمه الله تعالى .

والكرابيسي بفتح الكاف والراء وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى الكرابيس وهي الثياب الغليظة واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي عرب وكان أبو علي المذكور يبيعها فنسب إليها .
182 .

ابن خيران .

أبو علي الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي كان من جلة الفقهاء المتورعين وأفاضل الشيوخ وعرض عليه القضاء ببغداد في خلافة المقتدر فلم يفعل فوكل الوزير أبو الحسن علي بن عيسى بداره مترسما فخطب في ذلك فقال إنما قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل وكان يعاتب أبا العباس ابن سريج على توليته ويقول هذا الأمر لم يكن فينا وإنما كان في أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه .

ومثل هذا دعا عثمان رضي الله عنه عبد الله بن عمر فقال اذهب كن قاضيا قال أو تعفيني يا أمير المؤمنين قال لا اذهب كن قاضيا قال لا تعجل يا أمير المؤمنين ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاد قال بلى قال فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا قال وما يمنعك من ذلك وأبوك كان يقضي بين الناس قال يمنعني قول النبي